

فيديو #٦٢٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النحل # ٨ الآية

٠٥-٥٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين ستة وعشرين. من مقاطع حذر تجول والمقطع رقم ثمانية من مقاطع سورة النحل. ارجو تفتكروا تجيبوا المصاحف تفتحوها على صورة النحل واخلونا نراجع - [00:00:00](#)

علشان موضوعات الصورة ما تنهش منا الصورة فيها رسايل عديدة احنا خدناها لحد دلوقتي الرسالة الاولى في هذه الصورة كانت اه اقرار او تقرير ان هناك وحي ونبوة ووظيفة للانبياء وهي الانذار - [00:00:21](#)

بخصوص وحدانية الله وبخصوص افعال العباد. كل ده في الآية اتنين هات لي الآية اتنين كده ونقراها مع بعض. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ينزل الملائكة بالروح اللي هو الوحي. من امره على من يشاء من عباده - [00:00:41](#)

اللي هم الانبياء ان انذروا شغلهم الانذار انه لا اله الا انا توحيد الله تتقون افعال العباد واضحة الرسالة الثانية في الصورة هي انها ابرزت لنا نعم الله علينا في الخلق - [00:01:05](#)

اقرا الآية ثلاثة خلق السماوات والارض بالحق دي في حد ذاتها نعمة مش انه خلق السماوات والارض لأ انه خلقهم بالحق كان ممكن يخلقهم بالبطل فيبقى الباطل هو الصح والدنيا صحيح ان الدنيا فيها فساد ده صحيح. لكنه فساد - [00:01:26](#)

لو كان الفساد في الدنيا هو الاصل لن تكون الدنيا محتملة الفساد على فكرة في كل الدول وفي كل المجتمعات موجودة بس عشان كده الدول المتخلفة متخلفة لان الفاسدين فيها مش بيتحاسبوا - [00:01:50](#)

بيتكبروا على الناس بالفساد بتاعهم عيني عينك الدول المحترمة فيها فساد لكنه مستخبي وبيطارد وبيعاقب عليه الناس لان السماوات والارض مخلوقين بالحق دي نعمة فهي فضل ان الحق هو حق والفساد هو فساد والباطل هو الباطل - [00:02:08](#)

فدي نعم في حد ذاتها طيب اقرا الآية اربعة خلق الانسان من لطفه. نعمة الايجاد الصورة ذكرت لنا نعمة الايجاد ثم بدأت تعدد لنا نعم الامداد. اقرا الآية خمسة والانعام خلقها لكم. نعم الامداد. الحيوانات - [00:02:34](#)

مسخرة لنا اكل وشرب وركوب ولبس اقرا الآية عشرة هو الذي انزل من السماء ماء لكم لكم انتم لنا ربنا نزل لنا الماية من السما شرب وزراعة وسقيا انعام. كل اللي احنا خدناه. طيب. اقرا الآية اتناشر - [00:02:56](#)

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم يعني سخر لكم الزمان الليل والنهار. وسخر لكم الاجرام السماوية ومليارات النجوم والقمر والشمس اقرا الآية تلتناشر وما ذراً لكم في الارض مختلفا الوانه - [00:03:17](#)

وكل شيء بيتكاثر في الارض من حيواناته وطيور وحشرات. حشرات زي النحل كل ده اللي بيتكاثر الذراً لكم يعني اللي بيتكاثر في الارض لكم ده لكم انتم عشانكم انتم دي نعم ربنا علينا - [00:03:40](#)

اقرا الآية اربعتاشر وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. وتستخرجوا منه حلية تلبسونها. وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله. وسخر لكم البحر ادي اكل سي فود. اللبس الحلي اللي هو ايه؟ اللولي وركوب ونقل في السفن - [00:03:54](#)

انا بحصر النعم المذكورة في السورة النهاردة وانا بحصرها عشان اكتبها لكم انا حسيت ان انا عاوز اضرب نفسي هو انا ازاى ما بشكر ربنا على النعم كده؟ هو انا ازاى جاحد للنعم كده؟ ازاى ممكن الواحد يقعد ثانية واحدة مش بيشكر ربنا - [00:04:15](#)

نعم ربنا كثيرة جدا وانا انا وانا بعد النعم اللي في اللي في اللي في الصورة النهاردة اسمها سورة النعم. اصبح عندي شعور بالذنب

هيقتلني فالقرآن شعر باللي في قلبي وراح مطبب علي اقرا الاية تمتاشر - [00:04:36](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ايه يا جماعة هو ازاى الاتصال ممكن يحصل كده ؟ انا باحس ان انا مش القرآن بيقراني ، باحس ان انا متراقب - [00:04:54](#)

يعني افكاري متراقبة ازاى القرآن ممكن يقرأ دماغنا بالشكل ده ودي هي الرسالة الثالثة اللي في الصورة ان عجز العباد عن شكر المعبود ومغفرة المعبود للعباد طالما انهم يشكروا قدر ما يستطيعوا - [00:05:09](#)

ان الله لغفور رحيم وطالما ان هم مداومين على ذكر ربنا الرسالة الرابعة احنا مقصرين في شكر النعمة لكن في ناس ما بتشكرش النعمة خالص بل ما بتوريش ربنا الا الكفران النعمة كفر النعمة - [00:05:31](#)

وبتشرك بالله يا اللي بتوريه ربنا يا اما بتكفر بالنعمة او بتشرك بالله نتيجة عدم ايمانهم بالبعث والحساب تكبرا منهم استكبارا اقرا معايا اثنين وعشرين فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة منكرا لوحادية الله وهم مستكبرون - [00:05:51](#)

طب وجزاءهم ايه ؟ في الاية تسعة وعشرين فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين بداية تسعة وعشرين ده جزاؤهم الرسالة الخامسة مثلنا الاعلى مين الاليت بتوع المؤمنين الطبقة الراقية - [00:06:11](#)

اه لان ربنا بيحبهم والملائكة بتتوفاهم طيبين ويوم القيامة لهم الجنة. المثلنا الاعلى دول هم المتقين قلنا الطبقة الراقية بتاعة مين اسم ام المتقين واحد وتلاتين واتنين وتلاتين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار - [00:06:31](#)

لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين. الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. اللهم اجعلنا منهم يا رب الرسالة السادسة اللي خدناها الحجة الخاطئة - [00:06:51](#)

بتاعة المشركين اللي بيتحججوا بها وابطالها. ايه بقى هي الحجة دي ؟ اقرا معي خمسة وتلاتين وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا - [00:07:15](#)

ولا حرمانا من دونه من شيء انه طالما كل شيء بمشيئة ربنا يبقى احنا مش مسئولين عن افعالنا والله هو المسئول عن معاصينا. لانه لم يمنعنا من ان احنا نعمل المعاصي - [00:07:31](#)

ابطال هذا المنطق المعوج ابطال المنطق ده في الاية خمسة وتلاتين وستة وتلاتين. اقرا معي خمسة خمسة وتلاتين ستة وتلاتين اخر خمسة وتلاتين فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله

ومنهم من حقد عليه الضلالة. ربنا ارسل الرسل - [00:07:43](#)

لمجرد البلاغ وليس لاكماله الناس على اي شيء فهناك ارادة كونية وارادة تشريعية. هو ده الاساس بقى ربنا اراد ان يكون الانسان مخيرا بين الايمان والكفر. وبين الخير والشر وبين الحق والباطل - [00:08:10](#)

هذه ارادة كونية تكوينية احنا دي ارادة ربنا لكن الله سبحانه وتعالى لا يريد لعباده الكفر ولا الشر ولا الباطل فدي ارادة تشريعية مشيئة الله ماشية مع حركة الانسان اخدنا في سورة الرعد ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:08:33](#)

فالمسألة لها علاقة بالحرية ربنا ادانا حرية في الاختيار وبالتالي هو ده الحرية قصاها مسؤولية. ما ينفعش اقول في النهاية لأ ربنا تركني اعمل معاصي يبقى انا مش مسئول لا - [00:09:02](#)

انت حرياء فندم الرسالة السابعة ان انكار البعث علشان صعوبته بعد مرور الالف السنين او ملايين السنين وخلق مليارات من البشر ده تفكير ساذج ناشئ عن ان الناس بتفكر في ربنا زي ما ما يكونوا بيتعاملوا مع بني ادم ربنا مش بني ادم - [00:09:16](#)

فرد ربنا ازاى على الكلام ده ؟ اقرا الاية اربعين. انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن وفي ناس طبعا رفضت الوقف على كون. قال لك ان نقول له كن فيكون - [00:09:40](#)

واضحة كده الموضوعات بتاعة الصورة لحد دلوقتي هي صورة مكية فدي موضوعات القرآن المكي الطبيعي كله بيتعامل مع العقيدة وتقوية العقيدة والايمان بالتوحيد ومحاربة الشرك ده طبيعي. طب نبدأ بقى النهاردة نتدبر - [00:10:00](#)

ايات بتدعو الناس للخضوع لله ولعبادة الله عن طريق الترهيب والتخويف. فالايات الجاية هتخوف من عذاب الله اللي ممكن يأتي

فجأة اقرأ معي الايات آ الاية خمسة واربعين افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض - [00:10:23](#)

او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون افأمن الذين مكروا السيئات؟ هو الناس اللي ييمكروا ويخططوا في الخفاء دول عشان يعملوا سيئات كده. امين للدرجة دي ان ربنا مش ممكن يخسف بهم الارض - [00:10:49](#)

هي الارض مش ممكن تتشاق وتبلعهم او تسوى بهم زي ما حصل لقوم لوط وربنا يجعل العاليها سافلها ثاني ايه اللي يمنع؟ او انه يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون - [00:11:06](#)

يا قوم شعيب وقوم صالح قاعدين كده وراحوا خدتهم الصيحة وهم قاعدين وهم لا يشعرون كمان بتعطي شعور بالمفاجأة او بالغفلة يعني زيك مسلا وهم نايمين كده اقرا ستة واربعين بقى - [00:11:20](#)

او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين يعني مش لازم هم وهم لا يشعرون. لا لا لا ممكن ياخذهم وهم قاعدين شغالين بالنهار وبيتحركوا من هنا لهننا. ومرة واحدة ينزل عليهم عذاب ربنا. ايه المشكلة؟ فاكرين في سورة - [00:11:35](#)

الاعراف لما تدبرنا افأمن اهل القرى ان بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون اقرا بقى سبعة واربعين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. غير انه ممكن ياخذهم وهم مستيقظين وبيشتغلوا او وهم نايمين لا في اوبشن ثالث. ايه بقى - [00:11:50](#)

ياخذهم وهم خايفين من العذاب ومنتزرينه جاي. ازاي انه ينزل العذاب بقوم اخرين قريب منهم وبيقوا شايفين العذاب وهو جاي عليهم فيبقوا عارفين انه هيوصل لهم وقاعدين في حالة من الفزع والخوف بيشوفوا العذاب داخل عليهم - [00:12:22](#)

او يأخذهم. اقرا الاية ثاني معي او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم طب لما هو كل ده وارد ليه ربنا ما بيعملش كده وبيسبب الفرصة للكفار وللمستكبرين وبيمهلهم كده ؟ فان ربكم لرؤوف رحيم. ربنا - [00:12:42](#)

الكفار وبيمهلهم المشركين وبيمهلهم الملحدين. بيمهل حتى اللي بيسبوه ليه؟ لانه رؤوف رحيم. برأفته ورحمته بيمهل الناس ويديهم بدل الفرصة مليون فرصة اقرأ معي تمانية واربعين اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله عن اليمين والشمائل - [00:13:05](#)

سجدا لله وهم داخلون المستكبرين دول ما شافوش ان كل شيء خاضع لله وساجد لله سواء شاء او لم او لم يشأ يعني حتى اللي مش بيصلي ومش بيعبد ربنا ظله بيسجد على الارض - [00:13:32](#)

يقدر يرفع زله فوقيه ابدأ اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله يعني ظلاله ساجدة على الارض وكل ما الشمس تحركها تجري منها وتفضل ساجدة على الارض. يتفياً ظلاله. الظل عمال يمتد يتحرك يطول ويقصر لكنه يفضل على الارض - [00:13:56](#)

عن اليمين والشمائل يفضل يتحرك يمين وشمال بس سجدا لله وهم داخرون. عينك على الاية معي. سجدا لله وهم داخلون من اليمين وفي كل الشمائل اي جهات الشمال المعروفة خلي بالك اليمين اليمين واحد - [00:14:21](#)

والشمائل جمع شمال لان اليمين بيرمز للحق والحق واحد والشمال بيرمز للباطل فربنا بيقول ان سواء من اليمين او من كل جهة شمال هناك خضوع لله. كله بيسجد كله بيسجد - [00:14:41](#)

الناس اللي على الحق والناس اللي على الباطل حتى اللي على الباطل وبيكفروا ربنا ظلالمهم يبصوا عليه يلقوها غصب عنهم هم جوة السيستم مش قادرين يخرجوا من السيستم. عشان كده بنقول شاؤوا او لم يشاؤوا هم جوة السيستم هم خاضعين - [00:15:06](#)

بس فيه فرق بين عبد نطيع وعبد متمرّد لكنه عبد برضو تسعة واربعين ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون سواء في السماوات او الارض. كل دابة بتسجد. الدابة هي كل ما يدب على الارض. الانسان يسمى دابة - [00:15:21](#)

الحيوانات دابة الزواحف دابة الطيور ما يتقالش عليها دابة. لانها بتطير بانحثة. ولا الملائكة يتقال عليها دابة لذلك دي الاية دي ممكن تكون اشارة لوجود كائنات حية على كواكب اخرى في السماوات - [00:15:48](#)

ثاني معي ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة. والملائكة وهم لا يستكبرون. اذا هناك دواب السماوات اشارة الى ذلك كله بيسجد والسجود معناها الخشوع والخضوع. ليس بالضرورة السجود هو النزول على الركبتين والوجهة والانف. ده عند النبي

ادمين - [00:16:07](#)

حتى الكافر ببسجد يعني بيخضع لانه شاء ام ابى داخل جوة النزام بتاع ربنا ولا يستطيع التمرد بيجي له فيروس بيعيا وبيجي له حرارة ما يقدرش يتمرد على النظام وبالنسبة للملائكة - [00:16:35](#)

وهي ارقى المخلوقات في الملاء الاعلى. لا يستكبرون عن الخضوع والخشوع والسجود لله دول حتى سجدوا لمن خلق يعني خلق الله من طين طاعة لله اقرا ثاني الاية ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون الملائكة لا -

[00:16:55](#)

يستكبرون يخافون اقرا كم الخمسين؟ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. ليه الملائكة اللي مش هتتحاسب تخاف من الله ملاك مش هتتحاسب بقول لهم لا جنة ولا نار مش مكلفين اصلا - [00:17:20](#)

خايفين ليه يخافون ربهم من فوقهم هذا خوف ورهبة وحب ليس خوف من العقاب. هم عارفين ان هم مش هيتحاسبوا لكن اللي بيعب شخص جدا بيبقى خايف انه يزعل ولا يريد انه يغضبه - [00:17:39](#)

حتى لو شاعر بالامان من عقابه وانه مش هيعاقبه ابدًا لانه مش بيحاسبه اصلا هيخافوا لمجرد خوفه انه يزعله. زعله زعله هيدخل عليه الحزن يخافون ربهم من فوقهم يخافون ربهم لشعورهم بقدر الله العظيم - [00:17:59](#)

لكن النبي ادم ما بيشعرش بقدر الله ما قدروا الله حق قدره. وده اللي بيجرأ الانسان على المعاصي. انما الملائكة يخافون ربهم من فوقهم يخافون ربهم لشعورهم بقدر الله العظيم - [00:18:22](#)

فيدخل هذا الرهبة والخوف على قلوبهم دون انهم يكونوا هيتحاسبوا اصلا يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. اذا جالهم امر بينفزه. ده الرسالة لمين بكم يا بشر خلوا بالكم بقى ان لما بيجي لهم امر بانزال العذاب عليكم او انهم ياخدوا روحكم مش

هيترددوا ولا ثانية. ولا حد هيقدر يقنعهم - [00:18:39](#)

انتزروا عليكم نتوقف هنا ونكمل غدا بازن الله ان كنا من اهل الدنيا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:19:07](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:19:27](#)

اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:19:47](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:20:08](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل - [00:20:27](#)

توكلي عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:45](#)